

## المعادن والأحجار الكريمة ودورها في تحقيق توازن مسارات الطاقة في جسم الانسان

د/ شمس السيد عوض

مدرس بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

تعد طريقة العلاج البديل بالمعادن والأحجار الكريمة من طرق العلاج البديلة السائدة منذ القدم، ويمكن اضافتها الي الطرق العديدة التي يلجأ اليها من وسائل الطب البديل مثل العلاج بالألوان والعلاج بالرسم والتصوير والموسيقي . وهذه الطريقة تستخدم لعلاج الأمراض النفسية والجسدية عند الشخص . هدف البحث لدراسة المعادن والأحجار الكريمة الطبيعية وثبتت للباحثة من خلال الاطار النظري للبحث، انها تختلف في تأثيرها لاختلاف أنواعها واختلاف الأشخاص الذين يستخدمونها في العلاج . كما يفضل استعمال أي حجر كريم كما هو متوافر في الطبيعة من دون كسره أو صقله أو ثقبه لأن الذبذبات تكمن في داخله . اما شكل الحجر يكمن في كيميائيته ولا تأثير لذلك علي حامله وترتبط تلك الذبذبات بمراكز الطاقة (الشاكرات) في جسم الانسان فلكل منها سرعة وذبذبة خاصة وتختص بذبذبات وترددات معينة معتمدة في ذلك علي درجة تركيز ادراكنا ووعينا بحيث يحاول السيطرة عليها كلها . من هذا المنطلق تتجلي قيمة أهمية الشاكرات التي تعمل علي تنشيط هذه الغدد وامتدادها بالطاقة وضمان سلامتها ونشاطها .

ومن هنا تبرز أهمية البحث في استخدام العلاج بالطاقة المتمثلة في المعدن والأحجار الكريمة فباستخدامها ينشط الغدد ويعيد اليها الطاقة مما يؤدي الي فتح مسارات الطاقة بجسم الانسان ويشعر بالنشاط . وتوصلت الباحثة الي مجموعة نتائج من خلال الدراسة النظرية للبحث أهمها، أن وجود طاقة كامنة في كلاً من المعادن والاحجار الكريمة الطبيعية تعمل علي تعظيم دور الطب البديل في علاج وفتح مسارات الطاقة في جسم الانسان مما يجعلها أطروحة تمثل ركيزة أساسية عند مصممي الحلي والمجوهرات.

**الكلمات المفتاحية:** المعادن - الأحجار الكريمة - مسارات الطاقة.

**مقدمة :**

علم المعادن Mineralogy هو أحد علوم الأرض الذي يركز علي الكيمياء والبنية البلورية ، وخصائص المعادن الطبيعية ( بما فيها الضوئية ) . يختص علم المعادن بدراسة " تلك المواد المتجانسة التي توجد في الطبيعة وتتكون بواسطتها مثل الالماس والذهب . لقد استرعت المعادن انتباه الانسان منذ قديم الزمان ، حيث ساهمت في بناء حضارته المتطورة بصورة أو باخري . كما استخلصوا النحاس من معادن النحاس الخضراء والزرقاء التي استرعت انتباههم في شبه الجزيرة العربية . ولم يقف القديما عند هذا الحد بل ساحوا في الصحراء بحثاً وراء الأحجار الكريمة ، وهي معادن نادرة جذابة ( منها الأخضر مثل الزمرد والملاكييت والفيروز والابيرز ) واستعملوها في صناعة عقودهم وزينتهم . ومنذ ذلك التاريخ والمعادن تسهم بنصيب كبير في نمو الحضارة ، حتي أن كل عصر كان يعرف باسم المعدن الشائع فيه " (محمد عز الدين حلمي: 1994: 1) . أن صخور الجبال ، ورمال الشاطئ والتربة الحديثة يتكون معظمها أو جزء كبير منها من المعادن .

كما ان الأحجار الكريمة تعالج عدد كبير من أمراض الحسد والنفس منذ العصور القديمة حيث كان يستخدمها الفراعنة في التجميل والزينة وعلاج الأعصاب والروماتيزم وأمراض القلب والكلي والكبد . وبعد ذلك قام الملوك والأمراء والسلطين باستخدامها في تزيين ملابسهم وتيجانهم رمزاً للقوة والحكمة والذكاء . وكان لكل انسان الحجر المناسب له حسب طاقته وشخصيته لأن الجسم يفرز طاقة كهرومغناطيسية تتفاعل مع

طاقة الأحجار الكريمة فتعطي للجسم طاقة ايجابية وتمتص الطاقة السلبية من الجسم ويهدأ . كما أنه قد استخدم قدماء المصريون أنواع معينة من الأحجار المشعة مثل اليورانيوم والتيتانيوم لحماية مقابر الموتى وممتلكاتهم مما دعانا في هذا البحث الي دراسة العلاج بالفن ( المعادن والاحجار الكريمة ) .

### وفي ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ان للمعادن و الأحجار الكريمة الطبيعية طاقة قوية في الشفاء ، تعتبر ضمن المعالجات البديلة المشهود لها عالمياً ويكون تأثيرها علي جسم الانسان من خلال مراكز الطاقة السبعة الموجودة في داخل الجسم ، وحقل الطاقة المحيط بجسم الانسان من الخارج . فكل انسان يحيط به حقل من الطاقة ( الهالة ) ومن خلال تلك المعادن والأحجار الطبيعية التي تمتلك ترددات وذبذبات مختلفة فإنها تؤثر في ذبذبات الكائن ايجابياً . وللوقوف علي طريقة العلاج بالأحجار والمعادن لابد من الرجوع لمراكز الطاقة السبعة ( الشاكرات ) بشئ من التفصيل حتي نتمكن من معرفة الحجر المناسب لكل شاكرة . ومما سبق نلاحظ ندرة الأبحاث والدراسات المرتبطة بمجال الطاقة بما يتقعم عمليات التحديث والابتكار في مجال أشغال المعادن . ومن هنا تكمن مشكلة البحث في الآتي :

1- كيف يمكن تطوير خصائص المعادن والأحجار الكريمة الطبيعية كمنتج جديد يفيد في فتح وتوازن مسارات الطاقة في جسم الانسان ؟

### **أهداف البحث : تتحدد أهداف البحث الحالي فيما يلي :**

الامام بالمعلومات والمعطيات العلمية والفنية المتعلقة بالمعدن والأحجار الكريمة للاستفادة منها للوصول الي علاج بديل يساهم في علاج وفتح وتنشيط مسارات الطاقة في جسم الانسان متمثلاً فيما يلي :

- 1- لقاء الضوء علي الخواص الطبيعية والفيزيائية الموجودة في المعادن والأحجار الكريمة .
- 2 - البحث عن بدائل علاجية معاصرة عن طريق العلاج بالفن مثله مثل العلاج بالرسم والتصوير والعلاج بالموسيقى.
- 3- تعزيز الروابط بين الطبيعة وحالة الابتكار والابداع التي يتناولها الفنان.

4- استحداث مداخل جديدة في مجال تصميم أشغال المعادن ( العلاج بالفن ) عامة ومجال الطب البديل خاصة.

### **أهمية البحث :**

ترجع أهمية البحث الي ايجاد مدخل جديد معاصر الا وهو العلاج بالفن من خلال فتح مسارات طاقة جسم الانسان باستخدام الأحجار الكريمة والمعادن والذي يستند الي أصول علمية واعتبارات جمالية من خلال تطوير المعدن والحجر التي يمكن أن تساهم في علاج جسم الانسان واثر اوكسورات علاجية معاصرة حيث تتضح أهمية البحث في النقاط التالية :

- 1- معرفة الشاكرات الموجودة بداخل كلاً منا وكيف يمكن التأثير عليها وتنشيطها لإمداد الجسم بالطاقة الايجابية المتزنة .
- 2- تقديم مداخل علاجية جديدة في مجال أشغال المعادن من خلال الاستفادة من الخصائص الطبيعية والكيميائية لخامة المعدن والأحجار الكريمة .
- 3- الكشف عن المعادن الطبيعية الموجودة في كلاً من الصخور والأحجار الكريمة الموجودة في الطبيعة وتحليلها ومحاولة الاستفادة منها في فتح وتوازن مسارات الطاقة السبعة في جسم الانسان .

### فروض البحث : تفترض الباحثة الاتي:

- 1- يمكن من خلال الخواص الطبيعية للمعادن والأحجار الكريمة التوصل الي طرق علاج جديدة ( الطب البديل ) تساعد علي فتح وتوازن مسارات الطاقة في جسم الانسان.
- 2- وجود علاقة تفاعلية بين المعادن والأحجار الكريمة ومسارات الطاقة ( الشاكرات السبعة ) في جسم الانسان يسهم في طرق علاجية طبيعية جديدة ذات طابع مميز وفريد.

### حدود البحث : يقتصر البحث الحالي علي :

- 1 - دراسة الخواص الطبيعية والفيزيائية للمعادن مثل (الذهب والفضة والنحاس).والصخور الطبيعية.
- 2 – دراسة لبعض من الأحجار الكريمة والتعرف علي خصائص كل حجر ولونه وصفاته العلاجية وحالته في الطبيعة .

### مناهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج التي تتفق وطبيعة هذه الدراسة، بهدف دراسة وتحليل واقع المشكلة بأهم أبعادها.

### الاطار النظري للبحث:

### أولاً: علم المعادن عند العرب والمسلمين :

يعتبر ابن سينا هو المؤسس الرئيسي لعلم الأرض ( الجيولوجيا ) وهو أول من درس المعادن دراسة علمية فقد قسمها الي أقسام أربعة هي : الأحجار والذئبات والكباريت والأملاح . ويأتي بعده العالم العربي البيروني ويعتبر كتابه " الجماهر في معرفة الجواهر " أروع ما كتبه العرب في علم المعادن . ويأتي بعد البيروني العالم النقاشي الذي نهج منهجاً علمياً في وصف المعادن والأحجار الكريمة في كتابه " أزهار الأفكار في جواهر الأحجار " فوصف كل معدن وحجر كريم بالنسبة لجيده وردئه ، خواصه ومنافعه ، قيمته وثمنه ، ثم تكون الحجر من المعادن . ثم يأتي بعده ابن الاكفاني الذي ألف كتاب " نخب الذخائر في أحوال الجواهر " وقدم فيه وصفاً لأربعة عشر حجراً من الأحجار الكريمة والمعادن.

ان العرب في الحقيقة هم أول من درسوا المعادن دراسة علمية ، وقدموا في مؤلفاتهم الأسس العلمية الأولية لعلم المعادن . لقد وصفوا المعادن بالنسبة لخواصها البلورية وخواصها الطبيعية ( اللون ، الشفافية، المخدش أو المحك ) والوزن النوعي والاختبارات الكيميائية ونشأة المعادن وأسمائها" . (محمد عز الدين : 1994: 2).

فالمعدن هو " مادة غير عضوية ذات تركيب كيميائي مميز تنتظم ذراتها في ترتيب هندسي محدد، وهذا يعني أن المعدن الطبيعي يتميز بكونه متبلور . ومن هذا التعريف يتبين أن لفظ معدن ينحصر في المواد التي توجد وتتكون في الطبيعة " . (سامي محروس احمد : 2002: 1)

وعلي ذلك يمكننا تعريف المعدن بأنه كل مادة صلبة متجانسة تكونت بفعل عوامل طبيعية غير عضوية وله تركيب كيميائي محدود ونظام بلوري مميز.

تأتي معظم المعادن من " الصخور المنجمية سواء من أعماق الأرض أو أعماق البحار وأيضا ما هو علي سطح الارض ، وهناك معادن تسمى بالخلائط ونحصل عليها بواسطة تقنيات المزج بين المعادن بعد التنقية والتصفية وذلك تحت درجات حرارة ونسب مئوية محددة أما الصخور المنجمية التي تتوفر علي نسب

معتبرة من المعادن هي عبارة عن مواد تتكون من الأملاح كالكبريتات وتتواجد في أعماق الأرض علي العموم ، ومنها ما يحتوي علي الحديد والنحاس والنيكل والزنك والكربون والفضة والذهب والبلاتين" . (لبنى عبد العزيز:2013: 7)

وتعود هذه المزايا والاختلافات الطبيعية الي التكوين الناتج عن تأثير العوامل البيئية والجيولوجية، وتتميز مصر بتنوع مصادر الأحجار حسب تنوع مناطقها الجيولوجية . " فمن أنواع الأحجار في مصر ما هو من أصل ناري بركاني أو جوفي ، ومنها ما هو من أصل رسوبي فتاتي أو كيميائي ، ومنها ما هو من أصل متحول اكتسب صفات نتيجة تأثير الحرارة والضغط ، ومع اختلاف الظروف الجيولوجية للأحجار ، وما يجري عليها من معالجات متنوعة تكسب الأحجار خصائص وصفات جديدة . أهمها ما يرتبط بالضوء مثل اللون وتداخلاته والشفافية والبريق والتحللات الطيفية . بالإضافة الي الخصائص الميكانيكية كالخدش ومقاومة الكسر والاحتكاك والصلادة والمرونة. (سامي محروس احمد:1999: 8)

ومن هذه المعادن:

ومن هذه المعادن:

أ - الذهب : Gold

يعتبر هذا المعدن من المعادن شديدة التفاعل ، بحيث يمتلك خصائص علاجية عديدة فريدة نظراً لقدرته علي جذب الحرارة الي الجسم . عندما يقوم بإنتاج كمية غير كافية منه ، وقد أثبت العلماء حديثاً قدرة هذا المعدن علي التأثير بشكل ايجابي علي المزاج وزيادة الثقة لدي الأشخاص الذين يرتدونه ، بالإضافة الي امتلاكه لخصائص مضادة للالتهابات والشيخوخة واستخدامه في بعض مستحضرات التجميل.

الذهب " فلز ذو نسق بلوري مكعب متمركز الاوجه ، وهو ينصهر عند درجة حرارة 1063 م ، ويغلي عند 2950 ، ووزنه النوعي عند درجة الحرارة العادية 19.26 . وصلادة الذهب تزيد قليلاً علي صلادة النحاس والي جانب ذلك فن له قابلية هائلة للطرق " . (ن. سيفريوكوف ، ب. كوزمين ، ي . تشيليشيف: 1971 : 472 ) .

ب - الفضة : Silver

علي الرغم من جمال وأناقة معدن الذهب الا أنه معالج رائع للعديد من الأعراض والأمراض . فارتداء العقود مثلاً يساعد علي تهدئة الأعصاب . اما ارتداء الخاتم في الاصبع البنصر من اليد اليمني أو اليسرى ، قادر علي تقليل ضغط الدم ، والتخلص من الطاقة المفرطة في الجسم اما ارتدائه في السبابة لاحدي اليدين ، يساعد في تحسين عمل الجهاز الهضمي ، كما ينصح في ارتداء خاتم الفضة في الأصبع الصغير من اليد اليسرى . لتنشيط القلب .

كما يشير تغير لونه الي اللون الأسود شديد الغمقان الي وجود مشاكل في الغدد الصماء ، بينما يشير زيادة اشراقه علي وجود اضطرابات خطيرة علي الكلي.

الفضة فلز أبيض لامع اكثر ليونة من الذهب ، وأكثر صلادة من النحاس . وبلورات الفضة ذات شبكة بلورية مكعبة متمركزة الأوجه . وتنصهر الفضة عند درجة حرارة 960.5 م ، وتغلي عند 2180 م وتتفوق الفضة علي جميع الفلزات الاخري في قابليتها علي التوصيل الكهربائي . وتستخدم الفضة لتغطية سطح الأجهزة المستخدمة في صناعة المركبات الكيميائية الدقيقة بطبقة مقاومة للصدأ ، وفي صناعة المرايا وعاكسات الضوء وهي من أهم المواد التي تستخدم في صناعة المجوهرات . (ن. سيفريوكوف ، ب. كوزمين ، ي . تشيليشيف: 1971 : 520 ، 521) .

يساعد تطبيق بعض القطع النحاسية علي بعض أجزاء من الجسم في ازالة الحمي والالام الناتجة من الرضوض ووقف النزيف وتحسن التمثيل الغذائي وتهدئة الجهاز العصبي.

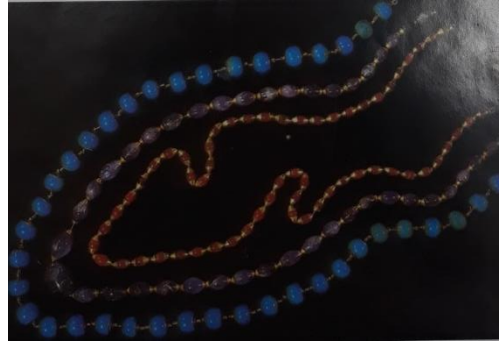
### ج - النحاس: Copper

" النحاس فلز لامع وردي اللون . نسقه البلوري مكعب متمركز الأوجه . وزنه النوعي 08،92 ينصهر عند درجة حرارة 1083 م ويغلي عند درجة حرارة 2360 م . ومن خواص النحاس الهامة التوصيلية الكهربائية والحرارية العالية ، ولا يفوقه من العناصر في ذلك سوي الفضة . كما أنه فلز قابل للطرق والسحب . وتسهل درقلته الي صفائح رقيقة وسحبه الي أسلاك . وصلادته تبلغ نصف صلادة الحديد تقريباً " . (ن. سيفريوكوف ، ب. كوزمين ، ي . تشيليشيف : 1971 : 174 )

### ثانيا - التوازن الالهي " للمعادن " في جسم الانسان :

يقول الله سبحانه وتعالى (( وفي أنفسكم أفلا تبصرون )) اية (21) سورة الذاريات . فهل تأملت جسمك يوماً ما وتساءلت ما الحكمة من وجود كل هذه المعادن في جسمي مثل " الكالسيوم ، الحديد ، الفوسفور ، الماغنسيوم ، الصوديوم ، البوتاسيوم اليود وغيرها . والتي تصل الي نحو " 20 عنصراً " موزعة بتناسب ونسب لا تخطئ وأي نقص أو زيادة يصاب الانسان بالأمراض . فلا صحة ولا بهجة ولا قوة لحياة الانسان بدون المعادن نحن أمام معجزة الهية وصدق الله العظيم اذ يقول (( وخلق كل شيء فقدره تقديراً )) اية (2) سورة الفرقان .

"فقد كان القدماء المصريين يؤمنون بوجود علاقة قوية بين الأحجار الكريمة والأشهر، فكانوا يلبسونها ليس فقط للزينة وانما لتؤمن لهم الحظ وتحميهم من الأمراض وكان اقتناء حجر معين يطرد الأرواح ويجلب النجاح لحامله" والشكل رقم (1) شكل يوضح قلادات فرعونية ترجع لعام 1900ق. (صبحي جابر:9)



شكل رقم ( 1 )

شكل يوضح قلادات فرعونية ترجع لعام 1900ق.م مصنوعة من التركواز والجشمت والكارنيليان وموصولة بقطع ذهبية وفضية (جابر : مرجع سابق)

### ثالثا - قيمة الأحجار الكريمة Value of Gems :

تحدد قيمة الحجر الكريم بعدد من العوامل تشبه للمعان ، اللون، الندرة ، الوزن ، جمال الحجر ذاته ، قسوته وصلابته ، اضافة الي المهارة التي قطع الحجر بها ودرجة لمعانه .

ونري في الشكل رقم (2) أشكالاً مختلفة للأحجار الكريمة ذات الألوان المختلفة والتي تستخدم في الأشهر الخاصة وترمز الي معان متنوعة. " وبلغ من ايمان الانسان بأهمية ألوان الأحجار، ما جعله يختار لكل يوم من أيام الاسبوع لوناً من ألوانها ، ونوعاً من أنواعها . واعتقد بوجود علاقة خفية تربط بينها وبين الأفلاك السماوية". (زين العابدين : 1974 : 226)





شكل رقم (2)  
يوضح أشكالاً مختلفة من الأحجار الكريمة

ف نجد أن أحجار الجارنيت ترتبط بشهر يناير ، وحجر الاماتيست بشهر فبراير والألماس بشهر مارس وغيرها من الأحجار وما يناظرها من شهور السنة . وغير ذلك من المعتقدات القديمة التي جعلت الانسان يؤمن بخصائص الجواهر والأحجار الكريمة .

#### رابعا - بعض خواص الأحجار الكريمة :

ويرى ان لخواص الأحجار الكريمة القدرة علي الحماية وجلب المنافع لها ، فاختار الانسان من بينها وميز أنواعها ، وأخذ يختبر ويتعرف علي خواصها ، وفكر في تاريخ نشأتها وحقيقة فوائدها . " حتي توصل الي اعتبار ان ألوانها رموزاً لقواها السحرية وظن في بعضها ما يمنع الموت ويطيل الحياة ويجعل العاقر تلد ويبدد الخوف " . (التيفاشي : 1977 : 226)

ان أغلب الأحجار الكريمة هي معادن في حين أن بعضها الاخر عبارة عن مواد ذات أصول عضوية ، تتميز الأحجار الكريمة بكونها جميلة ، نادرة ، ثمينة ، لكن هذه الصفات لها استثناءات منها ان بعض المعادن النادرة الجميلة تكون لينة جداً وتستخدم في صناعة المجوهرات ، كما أن المجوهرات الصناعية تكون نادرة وجميلة ومتينة لكنها ليست نادرة ولا ثمينة .

#### خامسا - أهداف العلاج بالفن:

ان العلاج بالفن التشكيلي " يعتبر من المجالات حديثة العهد حيث لم تكن انطلاقة الفعلية الا في الاربعينات القرن الماضي مع مارغريت نومبيرغ ، بعد دراسات العالم النفسي فرويد Freud الذي كشف عن ماهية الفن ، وقدرة الفنون التشكيلية علي احتضان مشاعر نفسية ، ذات صلة مباشرة بالاشعور تكشف عن الشخصية النفسية " . (مصطفى : 2010 : 214).

تختلف الأهداف الخاصة لعملية العلاج بالفن تبعاً لأختلاف نوعية المشكلة التي يعاني منها المريض المقدم للعلاج بالفن ، فنجد استخدام العلم الحديث استخدام الموسيقى والغناء في علاج العديد من الأمراض مثل الاسترخاء وتعزيز العلاقات والربو وتخفيف الام المفاصل وسرطان الأطفال وأمراض نفسية من خلال

الذبذبات وترددات معينة تؤثر تأثيراً مباشراً علي الجهاز العصبي . اذ يمكن لكل ذبذبة أو أكثر أن تؤثر علي جزء ما بالمخ . كما يوجد العلاج بالرسم والتلوين والعلاج . حيث تشير ليفيك " الي أن العلاج بالفن يهدف الي :

- تقديم خبرة تنفسية من خلال استخدام الفن كمتنفس عن المشاعر والخبرات الداخلية.
- تقوية الأنا ، وذلك عن طريق تحرير الطاقة النفسية التي سبق استنفادها في عملية الكبت ، من خلال التنفيس عن هذه المكبوتات في العمل الفني ، وعودة هذه الطاقة النفسية مرة اخري الي الأنا . الأمر الذي يؤدي لدعم الأنا وتقويتها .
- تقليل الشعور بالذنب .
- تنمية القدرة علي التكامل والتواصل" . (مصطفى : 2010 : 211,212) .

نجد من خلال ما سبق أنه يوجد العديد من أساليب العلاج التي تعتبر روافد وفروع من المدارس الرئيسية في علاج الطب البديل . بالاستعانة بالدين وفق منهج علمي في علاج العديد من الأمراض .

كما نجد أن العلاج بالفن يقوم بتطويع المجالات الفنية والتشكيلية وتوظيفها بشكل منظم ومخطط لتحقيق أغراض تشخيصية وعلاجية وتنموية ونفسية عن طريق استخدام الوسائط الفنية الممكنة في أنشطة فنية فردية وجماعية مقيدة وحررة وذلك وفقاً لأهداف الخطة العلاجية وتطور مراحلها ، وأغراض كل من المعالج وحاجات العميل ذاته " . (عبد المطلب امين : 1995) .

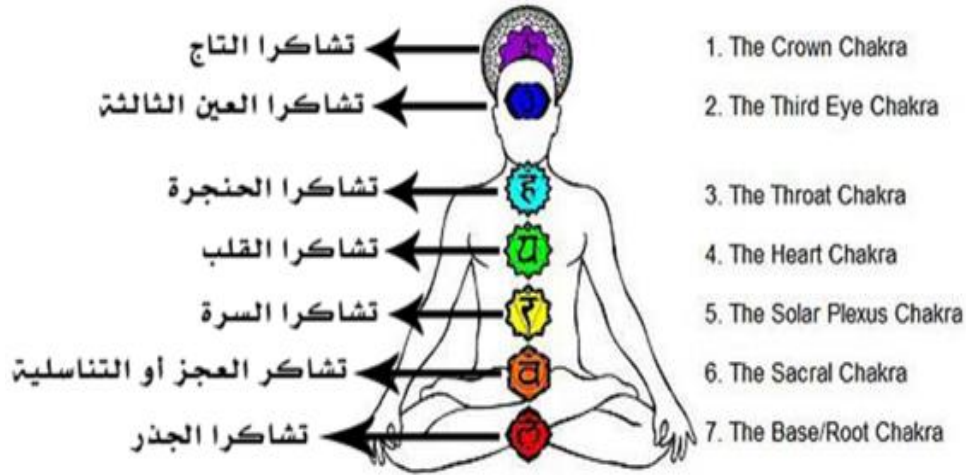
كما يري كمال عبد الرحمن أن الفن له قدرة عالية علي تحويل الدفعات الغريزية والمشاعر المكبوتة لدي الفرد الي سلوك اجتماعي مقبول متسامياً بها مما يؤدي الي الاستشفاء التدريجي للذات ، فالفن له امكانية علاجية وشفائية عالية " . (محمد : 2012) .

### سادسا - مسارات الطاقة :

عرف البعض الطاقة بأنها " قوة الحياة المحاطة بالجسم والمتغلغلة فيه تيار الحياة الدافع الذي يوجهه ذكاء الجسم ، والفراغنة أول من اكتشفوا الطاقة ووضعوا قياسات لمسارات الطاقة في جسم الانسان بواسطة البندول الفرعوني " . (احمد : 2003 : 119)

تحيط بجسدنا المادي عدة أجسام نورانية يطلق عليها اسم الهالة البشرية ( Aura ) . " وتعتبر الهالة البشرية مصدراً لاكتساب الطاقة وهي الدرع الواقي لأجسامنا من الترددات الأخرى والطاقة السالبة وانتظامها يؤدي الي انتظام وظائف الجسم ، وهي تعتبر وسيلة هامة لتشخيص المرض قبل ظهوره لأنه يحدث داخل الغلاف الاثيري قبل أن يصير مادة في الجسم الفيزيائي وبذلك نستطيع أن نكتشف المرض قبل ظهوره " ( شوارتز : 1997 : 16) .

وهي عبارة عن ذبذبات لونية وكهربية وكهرومغناطيسية تؤثر في الجسد الفيزيائي لنا وتتأثر به وتتغير حسب حالة الشخص النفسية والفكرية وقد تمتد هالة أحد الاشخاص حتي تملأ غرفة بأكملها في حين تنكمش أخري علي حدود الجسم المادي لصاحبها كما أن بعض الاشخاص تؤثر هالاتهم في غيرهم من الناس بالسلب أو الايجاب . كما يوضحها شكل رقم ( 3 )



شكل رقم (3) - www.Wikipedia.org

شكل يوضح أماكن الشاكرات السبعة في جسم الانسان

ويقصد بمسارات الطاقة بأنها قنوات أو خطوط في الجسم مهمتها نقل طاقة الجسم الي جميع أعضائه . وعندما تتعرض خطوط الطاقة في جسم الانسان الي انسداد أو انغلاق ما ، يصاب بمشكلات صحية أو نفسية ، وذلك كنتيجة لعدم وصول الطاقة الي أعضاء معينة في الجسم والتي تكون متصلة بأحد خطوط الطاقة . ويعتبر الوضوء وسيلة فعالة لتجديد مسارات الطاقة في الجسم والتخلص من التعب والضعف . والشكل رقم (4) يوضح الهالة الضوئية المنبعثة حول جسم الانسان ، ويوضح شكل رقم (5) الأعضاء المسؤولة عن تنشيط هذه الاعضاء من خلال ارتباطها بالعمود الفقري.

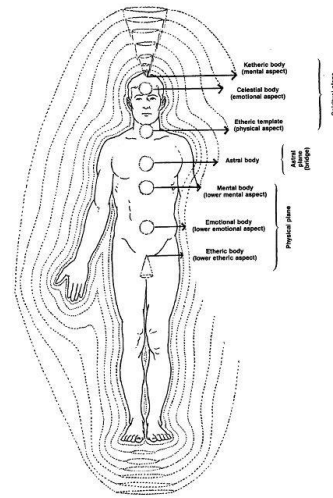
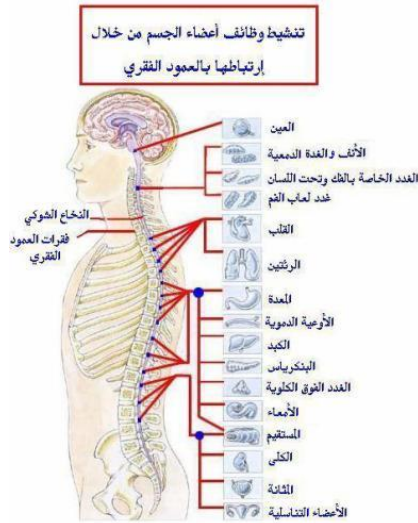


Figure 7-4: The Seven Layer Aetheric Body System (Diagnostic View)

47

From "Hands of Light" by Barbara Brennan

شكل رقم (5)

<https://theki-h.skyrock.com21/7/2019>

شكل رقم (4)

<http://www.energyandvibration.com21/7/2019>



## سابعا - موازنة مسارات الطاقة بالجسم:

هي عملية ضبط الطاقة بجسم الشخص ويطلق عليها (فتح شاكرات أو مسارات) . حيث تكون مراكز الطاقة ومساراتها معطلة في أغلب الاحيان فقد يكون هناك سد أو تعطيل في شاكرة ما ، مما يعوق تدفق الطاقة بشكل صحيح عبر مساراتها . والأن الي شرح شامل لكافة خصائص واستعمالات ومحفزات الشاكرات وما يرتبط بها من سمعيات وبصريات هي بمثابة أدوات في برنامج العلاج والتطهير وهي:

### • الشاكرات السبع :

ان الطاقة وتحركاتها بمسارات مختلفة تصب كلها في سبعة مراكز طاقية تدعي (Chakra) وهي " مراكز الطاقة الروحية او المعنوية الموجودة في سبع نقاط رئيسية من الجسم الاثيري للبشر او الهالة الاثيرية التي تحيط بالجسم البشري ، والطاقة التي تسري من خلال الشاكرات يمكن أن تصبح معطلة بسبب الضيق أو الضغط النفسي ، واذا استمر ذلك او لم تحل المشكلة ، يمكن أن تقود الي مرض جسدي " (الرحيب: 2003 :40) وتوجد الشاكرات في خط عمودي يبدأ من الرأس وينتهي عند الجذر في مكان الأعضاء التناسلية في الظهر وما يقابلها ، حيث ان لكل شاكرا لونا ومكاناً محدداً ووظيفة يقوم بها " (عبد الله : 2017 : 48)

وبالتالي تلعب الشاكرات السبع أدوار حيوية في جسم الانسان وهي تساعد علي الحفاظ علي الجسم متوازن وصحي . كما تعمل علي زيادة مستويات الطاقة الايجابية في الجسم وهي أحد الممارسات الشعبية الموجودة في الهند منذ العصور القديمة.

وتأتي أهمية مراكز الطاقة من " الوظائف التي تؤديها فهي تعتبر المراكز المحركة التي بواسطتها توزع الطاقة الداخلة والخارجة من الجسم من خلال تلك المراكز والتي تعمل علي تدفقها بداخل الجسم " (الصاوي:2004: 10) وقد تم الاعتراف بالشاكرات السبع منذ الالاف السنين باعتبارها عنصر ضروري للحياة . خاصة بالهند منذ 1500 قبل الميلاد. وفيما يلي تفصيل للشاكرات السبع:

### 1- شاكرا الجذر : Chakra the root

وهي ترتبط باللون الأحمر وتقع أسفل العمود الفقري وبذلك هي الشاكرا الأقرب الي الأرض . وترتبط بحيوية العائلة والأصول الخاصة بك في المجتمع . كما تساعد في علاج العجز العاطفي ، الاجهاد ، القلق ، الأرق ، والخوف . وهذه الشاكرات أخذت شكل زهرة اللوتس ذات أربع بتلات (وريفات) والألوان المحفزة لها : الأحمر والأسود . كما ترتبط في طاقتها بعنصر الأرض وطاقة الأملاح المعدنية وتهيمن علي حاسة الشم . " (منجي: 2004: 106)

عند تنشيط هذه الشاكرا فهي تعالج مشاكل صحية ايضا مثل الالام المفاصل ، الأمساك ، فقدان الشهية ، ضعف الجهاز المناعي . كما تسيطر علي الية رد الفعل في الجسم.

الحجر المناسب لها هو : الياقوت – العقيق الأحمر – الكوارتز – حجر الدم – تورمالين .

### • الياقوت : Rubis

كما يعد الحجر الكريم " هو من أصل معدني اشتمل علي كل أو أغلب الصفات المرغوبة والتي ترتبط بخصائص الأحجار " (cally Hall:1994).

" حجر كريم أحمر اللون. ويختلف الياقوت من لونه الأحمر إلى اللون الأحمر الفاتح اللون وهو ينتمي إلى معدن الكوروند والذي هو عبارة عن أكسيد الألومنيوم. ينتج اللون الأحمر بشكل أساسي من وجود مادة الكروم". ويوضح شكل رقم (6 و7) شكل حجر الياقوت الطبيعي الخام والمصنع .



شكل رقم (7)

[www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)  
شكل يوضح حجر الياقوت مصقول



شكل رقم (6)

[www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)  
شكل يوضح حجر الياقوت الخام

تتعدد ألوان الياقوت ما بين اللون الأزرق والأرجواني والأخضر والأصفر حتى اللون الأسود. وأحياناً يكون شفاف، بلا لون، مع توهج حريري مميز.

غالباً ما يُعرف حجر الياقوت بحجر المصير حيث يحقق الصفاء الذهني والفكر الصحيح. وقيل أنه يجلب الإستقلال المادي ويجلب الوفرة المادية. من ناحية أخرى، يمثل حجر الياقوت لدى البعض رمز الإخلاص في الإيمان. وهو لذلك يمثل شاكررا الجذر .

## 2- شاكررا العجز : Chakra the sacral

وترتبط شاكررا العجز باللون البرتقالي وتقع أسفل السرة بمسافة 5 سم للدخل . والأمراض المرتبطة بها في أسفل البطن ، الكلي ، المثانة ، الدورة الدموية ، الأعضاء التناسلية والغدد . وبالتالي فهي المسؤلة عن الوظائف العاطفية والرغبة الجنسية . وقد يؤدي انسدادها الي مشاكل في مراكز الطاقة ومشاكل عاطفية أو سلوك قهري أو عجز جنسي.

وفيها يتم استكشاف العلاقات العاطفية بين الاناث والذكور . فتساعد في علاج مشاكل صحية معينة مثل مشاكل الرحم والمثانة ، والصعوبات الجنسية ، عدم المرونة ، عرق النسا ، الالام أسفل الظهر ، مشاكل الأمعاء الغليظة

. وتتخذ هذه الشاكرات شكل زهرة لوتس سداسية الوريقات . والألوان المحفزة لها : البرتقالي ، كما ترتبط طاقتها لعنصر الماء وبالمملكة النباتية ، وتهيمن علي حاسة التذوق .

**الحجر المناسب لها هو : حجر القمر – اللؤلؤ – العنبر – المرجان – العقيق الأحمر- حجر الدم .** وفيما يلي سنقوم بدراسة لحجر القمر وعلاقته بشاكرات العجز.

### • حجر القمر: Moon Stone

إستخدم الرومانيون حجر القمر في صناعة المجوهرات منذ نحو الألفي عام، و توجد نظريات و دراسات تثبت أنه قد إستخدمه سكان الشرق الأوسط منذ فترة أطول في صناعة الحلى و الإكسسوارات. منذ قديم الزمان أعتبر حجر مقدس في الهند مع أهميته الكبيرة للمحبين، و كهديفة تقليدية هناك في حفلات الزفاف و المواسم. يعد أيضاً حجر القمر خياراً مفضلاً لدى صانعي المجوهرات في زمن فن صناعة المجوهرات الحديث، بينما و في أوروبا كان يعتقد في قدرته على لقاء الأحباء البعيدين عن بعضهم و علاج الأرق. يتواجد الحجر بتدرجات اللون الأزرق و الرمادي و الأبيض و أحياناً إحدى درجات لون ثمرة الخوخ.

وهو أحد أنواع الفلسبار كما في الشكل رقم (8،9)، و تركيبه الكيميائي يتكون من " سيليكات الالومنيوم " ، وهو ذو لمعان لؤلؤي ، يعزى الي تداخل الضوء المنعكس علي شوائب دقيقة من معدن الالبيت بداخله . وبرغم رخاوته ووضوح تشققه فهو يعتبر من الاحجار الكريمة بالنسبة الي لمعانه اللؤلؤي وموطنه سريلانكا وميانمار ومدغشقر وسويسرا وله عدة ألوان : الأزرق والرمادي والأبيض والزهري والسماوي والأخضر والبني . ([www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)). وقد ارتبط حجر القمر عند الرومان واليونانيين قديماً بأنه يرمز لآلهة القمر التي ترمز للحب والثروة والخصوبة والرومانسية . كما تعد فوائد حجر القمر علي قدر كبير من الأهمية في زمننا الحالي . فيعمل هذا الحجر علي حالة من التوازن في المشاعر بين الرجل والمرأة مما ينتج تناسل بينهم . كما يساعد علي التأمل والاسترخاء.



شكل رقم (9)

[www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)  
شكل يوضح حجر القمر المصنع



شكل رقم (8)

[www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)  
شكل يوضح حجر القمر الخام

ويساعد هذا الحجر علي فتح القلب المتمثل في شاكرا العجز في الجسم من أجل زيادة القدرات النفسية وتحفيز النمو الداخلي الي جانب طموح حامله . أما بالنسبة للخصائص العلاجية التي عرفت عنه قديماً فهو يساعد علي علاج الأمراض المتعلقة بالبنكرياس والطحال والمعدة والكبد.

### 3- شاكرا الضفيرة الشمسية: Solar plexus chakra

ترتبط هذه الشاكرا باللون الأصفر وتقع في منطقة المعدة أعلي البطن وهذا ما يجعلها المسؤولة عن الطاقة وزيادة الشعور الثقة بالنفس . فهي ترتبط بالعواطف مثل قوة الشخصية والضحك والمرح والغضب .

تساعد الشاكرا في علاج مشاكل صحية مثل مرض السكري ، نقص السكر في الدم ، حصوات المرارة ، العصبية ومشاكل اضطرابات الكبد والعمود الفقري . وفي حالة عدم الاتزان في الطاقة نجد : الخوف والخلج بصفة عامة والغضب والاهتياج والانزعالية وعدم مراجعة الذات . وتتخذ هذه الشاكرا " شكل زهرة لوتس ذات عشر وريقات ، وترتبط طاقتها بعنصر النار وبالمملكة الحيوانية" . (منجي:2004: 112)

الحجر المناسب لها هو : التوباز – عقيق أحمر – سترين – الكالسيت الاصفر .

#### • العقيق: Agate

ان حجر العقيق " تعبير لا يصف علي مجموعة من الاشكال المختلفة ( السيليكات ) وخصوصا ( الخلدوني ) وهو حجر كريم من نوع المرو المسامي الدقيق التعريق يوجد علي هيئة مخطط من العقيق الابيض . ويوج بشكل رئيسي علي هيئة طبقات في تجويفات الصخور الرسوبية .. ومعظم أنواع العقيق ذات ألوان قاتمة ، وتتنوع خطوطها ابتداء من الأبيض ، مروراً بالرمادي ، وانتهاء بالأسود وقد تكون هذه الخطوط حمراء باهتة ، أو صفراء ، أو زرقاء في بعض الحالات وتتجم تلك الألوان عن وجود شوائب مثل أكسيد الحديد ، وأكسيد المنجنيز . " ([www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org))

فوائد حجر العقيق تساعد على الإسترخاء والهدوء والتطهير والتوازن والتأمل والحيوية حيث يعرف كحجراً لتخفيف الآلام، كما أعتقد في خصائصه تاريخياً على أنه يحفز القدرات التحليلية ويوقظ المواهب الكامنة الخفية ويقوي حاسة البصر. إضافة أن إحدى فوائد حجر العقيق الرئيسية أنه يساعد على تخفيف حدة التوتر ويعمل على استقرار الأجواء. فضلاً عن تميزه بتوجهه الحريري وألوانه المتعددة بشكل عام وتساهم مستوياته وطبقاته العديدة في تمييزه من بين الأحجار الكريمة الأخرى.

يعمل حجر العقيق على تحقيق التوازن بين الطاقات الخفية، وكما قيل فإنه يساعد على الحماية. كما يساعد علي التسامح وتحسين علاقات الحب . والعلاقات مع الآخرين. وتعدد أنواع حجر العقيق وفوائده الشفائية تستعرضها الباحثة كما يلي:

#### • العقيق الأزرق وفوائده العلاجية:

يختص هذا النوع من أنواع العقيق بشاكرا الحلق، حيث لونه الأزرق الفاتح الذي يعزز التحليل الإبداعي للأمر وحل المشكلات . كما يعرف " باسم الكالسيدوني الأزرق Blue Chalcedony وهو ذو زرقاة باهتة عادة " ([www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org))

#### • العقيق الأسود وخصائصه:

يتكون حجر العقيق من مزيج اللون الأسود والبني. ويخلصك من الأوهام لتحيا على أرض الواقع ويضمن الإستقرار في الحياة. ويساعد على التخلص من الألم العاطفي فهو حجراً مثالياً للقدرة على التركيز. ومن ناحية الشفاء الجسدية، فهو يخفف الغثيان وعسر الهضم والتشنجات. ويوضح شكل رقم (10) حجر طبيعي للعقيق الأسود.



شكل رقم (10)  
www.Gemstones-ar  
شكل يوضح حجر العقيق الاسود

#### • العقيق الكاتدرائي وخصائصه:

يتكون هذا النوع من اللون البرتقالي والأبيض. ويتميز هذا الحجر على منحك القدرة على التأمل.

#### • العقيق الناري وخصائصه:

يتميز هذا النوع بلونه الشفاف وبطاقته القوية التي من شأنها أن تزيد من طاقتك ومن حب الحياة. وهو حجر وقائي حيث يوفر الحماية من ذوي النوايا السيئة والإعتداءات النفسية. وعند امتلاكه يحفز الحيوية والقدرة الإبداعية.

" يستخدم حجر العقيق بشكل رئيس في صنع الحلبي مثل الدبابيس بالإضافة الي لبسه كخاتم بمحبس فضة وما هو يحمله أغلب المسلمين في اليد اليمني ، ويأتي معظم العقيق من محاجر في البرازيل والارجواي . والعقيق من الأحجار الكريمة ويوجد في استراليا في وادي العقيق بالغرب من نهر روبرتسون وفي أمريكا في منطقة اوريجون ومونتانا وكاليفورنيا وفي البرازيل وفي المانيا واليمن والهند والصين " ([www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)).

#### 4- شاكرا القلب Heart Chakra

تقع هذه الشاكرا في منتصف الصدر تجاه القلب قليل ، والألوان المنشطة لها الأخضر والوردي . كما تهيمن علي الصفات والقدرات التالية : الحب ، الرحمة ، التوفيق بين الأهداف العليا والرغبات الدنيا للإنسان ، الاحساس بالوقت والعواطف ، ورؤية الجمال في العالم . كما ترتبط هذه الشاكرا " بعنصر الهواء وبالعالم البشر . وترتبط بحاسة اللمس ، وتتخذ شكل زهرة لوتس ذات اثني عشر بتلة " (منجي: 2004: 114)

وقد تعاني عند خلل هذه الشاكرا من مشاكل صحية مثل ارتفاع ضغط الدم ، صعوبات التنفس ، مشاكل الدورة الدموية وضيق التنفس والم بالصدر واضطرابات القلب والتوتر وضغط الدم والميل للبرود والجمود والغيرة والقاء اللوم علي الاخرين.

الحجر المناسب لها هو : الزبرجد - اللازورد - الكوارتز الوردي – التورمالين الوردي والجاد الاخضر.



• الكوارتز :

هو مجموعة من الأحجار الكريمة الطبيعية التي تم العثور عليها في أعالي الجبال المتجمدة من جبال الألب. ويوضح الشكل رقم (11،12) حجر الكوارتز الوردي الخام والمصنع . ويعتقد القدماء أنه كان شكلاً من أشكال بلورات الثلج التي لا يمكن أن تذوب أبداً. ويقال أن لديها خاصية التبريد وهو حجر الرومانسية.

" يتواجد الكوارتز في بلورات سداسية الشكل علي هيئة خشنة او ناعمة ودقيقة وهو بسيط التركيب كيميائيا حيث انه عبارة عن ثاني اكسيد السيليكون ،يتميز الكوارتز بلمعان زجاجي ومكسر محاري وصلابة تساوي 7 حسب مقياس موهس للصلابة " (جابر:1998: 37)



شكل رقم (12)

[www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)

شكل يوضح حجر الكوارتز الوردي المصنع



شكل رقم (11)

[www.Gemstones-ar](http://www.Gemstones-ar)

شكل يوضح حجر الكوارتز الوردي الخام

هو معدن قديم جداً وجد في مدغشقر ولديه طاقات قوية. يمكن لهذا الحجر أن يساعدك على الشعور بالهدوء والاسترخاء، والشعور بالأمل والتفاؤل. وتضخيم قدراتك على أن تكون خلاقاً، ومدروسة. يجلب نوع من التوازن إلى تلك المشاعر التي يمكن أن تزيد السيطرة على السلوك المتهور. هذه القدرة تكون في السيطرة على مشاعرك. وقد تم استخدام الكوارتز النقي منذ العصور القديمة كمصدر للقوة والطاقة.

" عند وجود شوائب من عنصر التيتانيوم يتلون الكوارتز بلون وردي جميل ويسمي بالكوارتز الوردي . لون الكوارتز من هذا النوع يتراوح بين اللون الاصفر والبني والاسود وسبب التلون يرجع الي تعرض المعدن الي اشعاعات ذرية من بعض العناصر المشعة القريبة من المعدن " (جابر: 1998: 39)

ومما سبق نجد أن ارتداء حلي مرصعة بأحجار الكوارتز تساعد على:

- تدفق الطاقة في الجسم.
- القضاء على الشعور بالمرض أو الألم أو حدوث الإصابات.
- القضاء على الشعور بالإرهاق.
- التصدي للشعور بعدم التوازن الجسدي أو العقلي أو العاطفي.

5- شاكرا الحنجرة (Throat Chakra)

يرمز اليها باللون الأزرق وكما يتضح من اسمها فهي توجد في الحنجرة أو أسفل الرقبة وهي المسؤلة عن القدرة علي الاتصال بالآخرين ، الصراحة والتعبير عن النفس والكلام .وإذا كانت متوازنة فستكون متحدثاً جيداً ففي حالة اتزان الطاقة نجد القناعة واللباقة والقدرة علي الاسترخاء والثقة والاستقلال بينما في حالة عدم اتزانها نجد الثرثرة وكثرة الكلام والتعصب وسهولة التسليم بأراء الاخرين وعدم القدرة علي التعبير علي الأفكار .

ترتبط هذه الشاكرات بعنصر الأثير وبمملكة المخلوقات الروحية الخيرة ، كما أن لها ارتباط قوي بعنصر الماء وطاقة النار . وتهيمن علي حاسة السمع". (منجي:2004: 117)

**الحجر المناسب لها هو : الزبرجد واللازورد والفيروز.**

#### • الفيروز:

نوع من أنواع الأحجار الكريمة، وهو أزرق اللون عادة وهو عبارة عن فوسفات متكونه من الألمنيوم والنحاس، ويتضمن تركيبه على معدن الحديد في بعض الأحيان، يتكون عن طريق ترسب المحاليل. نحاسي، يتكون من أبخرة النحاس الصاعدة في معدنه وسبب هذا الرأي وجود كميات قليلة من فوسفات النحاس فيه والتي تمنحه اللون الأزرق ويضفي معدن الحديد في تركيبه اللون الأخضر. حجر سهل الخدش وخفيف الوزن ضعيف جداً تتخلله كسور محارية الشكل. " ويوجد مبطناً او مائلاً للفتحات النارية والرسوبية ،يوجد في المجر ،المكسيك ،استراليا مصر" (محروس:1999: 15)

الاسم من أصل تركي. " يتبع المعدن الي مجموعة من معادن الفوسفات النحاسية المائية ويتبلور في نظام ثلاثي الميل ،وترجع أهميته الي جمال لونه الأزرق المخضر ونعومته العالية وبريقه الشمعي. صلابة الفيروز تصل الي 6. وتعتبر مدينة نيشنابور في ولاية خوراسان الايرانية من أهم المناطق التي يستخرج منها أجود أنواع الفيروز وقد استخدمه المصريين القدماء في سيناء قبل 6000سنة ويتواجد الفيروز في صخور المحاليل المائية الساخنة " (جابر: 1998: 54).

من أسمائه : الفيروز - الماكفات - البيروزة - حجر العين - التوركواز - حجر الكاليه - الشندر.

يعد حجر الفيروز أقدم الأحجار الكريمة التي عرفت في تاريخ البشرية على الإطلاق. والشكل رقم (13،13ب) يوضح شكل حجر الفيروز الطبيعي الخام. حيث استخدمه الملوك في تزيين تيجانهم الملكية و ملابسهم وحتى في تمييز أدواتهم التي اعتادوا استخدامها في حياتهم اليومية مثل القدماء المصريين ،"الفرعنة" بينما و في ذات الوقت كان من المعتاد أن يستخدم الكهنة حجر الفيروز في إعداد طقوسهم أو لإضافته إلي رموزهم المقدسة لاعتقادهم في قدراته و اتصاله بقوى عليا أو حتى لنفس الغرض الذي استخدمه الملوك له و هو التزين و التميز عن العامة. فكان يرمز للقوة والحماية .



شكل رقم (13ب)

www.Wikipedia.org  
شكل يوضح حجر الفيروز المصنع



شكل رقم (13أ)

www.Akhbarak.net26/9//2019  
شكل يوضح حجر الفيروز الخام

## 6- شاكرا الحاجب أو العين الثالثة Third eye chakra

"وتسمى أيضا عين العقل أو العين الداخلية وهي مفهوم باطني وصوفي للعين غير المرئية التأملية التي توفر ادراكاً يتجاوز الرؤية العادية . ففي بعض التقاليد الروحية للديانات الدرامية تشير العين الثالثة الي شاكرا الحاجب كما انها تشير الي البوابة التي تؤدي الي العوالم الداخلية وفضاءات نحو وعي أعلي. أما في الروحانيات الجديدة العصرية غالبا ما ترمز العين الثالثة لحالة التنوير او استحضار الصور العقلية ذات الالهية الروحية العميقة . وغالبا ما ترتبط العين الثالثة بروي دينية والتبصر والقدرة علي مراقبة الشاكرات والهالات."

(www.wikipedia.org)

يرمز اليها باللون النيلي واللون البنفسجي ، وتتواجد في منتصف الجبين أعلي قليلاً من تقاطع الحاجبين وهي المسئولة عن القدرة علي التركيز وقوة الطاقة الروحية والاستبصار ، وقابلية الأحساس بالوعي الكوني ، والتخيل ، والأحلام ، التصور ، الحكمة ، التفكير والقدرة علي اتخاذ القرارات . وعدم اتزان هذه الشاكرات يؤدي الي الشعور بالخوف من النجاح وقلة الثقة بالنفس علي مستوي الجسد والتعصب الديني والحساسية الزائدة والنسيان والمخاوف الوسواسية .

وترتبط هذه الشاكرات بعنصر الرؤي الروحية وتسيطر علي حاسة التخاطر الذهني . والشكل المعتمد لهذه الشاكرات زهرة اللوتس ذات بتلتين اثنتين فقط .

**الحجر المناسب لها :** جشمت ارجوان وبنفسجي واللازورد . وفيما يلي شرح لحجر الجشمت وعلاقته بهذه الشاكرات :

### • الجشمت :

حجر الجشمت إحدى الأحجار المميّزة ذات الطابع الخاص تتواجد باللون الأرجواني الداكن ولون الخزامى، ويمثل حجر الجشمت التنوع الأكثر شيوعاً لحجر الكوارتز الملون الطبيعي ونظراً لونه الأرجواني الساحر، فإنه كان يُقدر بدرجة عالية في الماضي.

وكان "يطلق هذا الاسم علي أنواع الكوارتز البنفسجية اللون ويرجع اللون البنفسجي الي وجود شوائب من الحديد الثلاثي التكافؤ في البنية البلورية للكوارتز وبالإمكان التخلص من هذا اللون عن طريق تسخين المعدن

وكان يعتقد أن حامل هذا الحجر محمي من التسمم والسكر " والشكل رقم (14) يوضح حجر الجشمت الطبيعي والشكل رقم (15) يبين الجشمت المصنع ( جابر :1998:38).

يُحسن حجر الجشمت مستوى التركيز والذاكرة والقدرات العقلية الأخرى. ويعمل كوسيلة علاجية ضد الشعور بالإكتئاب. كما يساعد على علاج الصداع وتقليل المخاوف المرضية الأخرى. ويبعث ضوئه على الراحة والهدوء مما يتيح لمن يرتديه فرصة لتوضيح أفكاره وتحقيق السلام الداخلي. وبجانب قدرته على إيقاظ حدة الإدراك، فإنه يوفر الحماية ضد السحر وقوى الشر. ويحفز العين الثالثة.



شكل رقم (15)

[www.Gemstones-ar](http://www.Gemstones-ar)  
شكل يوضح حجر الجشمت المصنع

شكل رقم (14)

[www.Gemstones-ar](http://www.Gemstones-ar)  
شكل يوضح حجر الجشمت " الأرجوان " أو  
الأميتيست الطبيعي

#### 7- شاكرا التاج Crown chakra

يرمز لها باللون الأبيض ، وهو اللون الناتج عن خلط كافة الألوان معاً وتقع هذه الشاكرا في أعلي الرأس . وهذا بالطبع يعبر عن مدي أهمية شاكرا التاج فهي المسئولة عن الشعور بالجمال الداخلي والخارجي والتواصل الروحي والحكمة والاتساق مع نظام الكون وهي تعتمد بشكل اساسي في تفعيلها علي تنشيط الروح. واذا كانت نظيفة ومتزنة سيعلم الانسان كل شئ ويفهم كل غموض في الحياة وسوف تأتي اليه الحكمة من اللاوعي. فهي مركز الاتصال مع الله ، أما اذا كانت غير متزنة فسيشعر الشخص بالإحباط والاكتئاب ، ورفض الذات وعدم المتعة واليأس والغموض وبجميع المشاعر السلبية ، أما الأمراض الجسدية فهي الصداع .

ترتبط هذه الشاكرا بالمملكة الكونية ، وبعنصر الاثير . وهي علي شكل زهرة لوتس ذات الف بتلة " ياسر منجي: 2008 :121)

الحجر المناسب لها : اليشم - الكريستال - كوارتز صافي - اوبال - جشمت . وفيما يلي سنقوم بدراسة حجر اليشم وعلاقته بهذه الشاكرات :

#### • اليشم :

اليشم " من الأحجار الكريمة ويتخذ للزينة ، عادة يكون لونه أخضر ولكنه يوجد بجميع الألوان ماعدا الأزرق . ويكثر استعماله في الصين حيث تعتبر الأيقونات والتماثيل والحلي المصنوعة منه جالبة للحظ والسعادة. ويوجد منه نوعين أساسيان مختلفان من حيث التكوين الذري ولكنهما يشتركان في نظام بلوري واحد لتوزيع الذرات " ([www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)) هما :

الجاديت : وهو الاكثر غلاء وجمالاً ويتكون من سيليكات الألمونيوم والصوديوم.

النفريت : يتكون من سيليكات الكالسيوم والمغنيزيوم والحديد.

حظي هذا الحجر بمكانة رفيعة بالمعتقدات القديمة باعتباره تميمة واقية تضمن الحياة لفترة أطول وتنتهي بالموت في سلام وهدوء . كما أنه اعتبر تميمة علاجية قوية . استخدمت ايضاً كتميمة للصدافة وجلب الحظ السعيد . حيث يرمز الي الحكمة التي تم اكتسابها بالتأمل . كما يعتقد أن حجر اليشم يساعد في القضاء علي السلبية ويحفز مقتنيه علي اكتشاف نواحي شخصيته.

ويتميز حجر اليشم باللون الأخضر كما هو موضح في شكل رقم ( 16 ) . ونجد طبقاً للطب الصيني التقليدي القديم فان حجر اليشم يستنزف السموم من الجسم ويوازن طاقة تشي ( قوة الحياة المركزية التي تشكل أساس الكثير من نظريات الطب الصيني) . كما أنه يحافظ علي صحة البشرة ويعززها من خلال القيام بالأمر التالية :

- ازالة السموم من داخل الجسم .
- تخفيض الضغط من علي الأعضاء .
- تحصين الدفاعات الطبيعية للجسم.
- زيادة قوي الشفاء الفطرية الخاصة بكل شخص ..



شكل رقم (16)  
[www.Gemstones-ar](http://www.Gemstones-ar)  
شكل يوضح حجر اليشم الطبيعي



طبقاً لنظريات الطاقة في مجال الميتافيزيقا يعتقد أن حجر اليشم يقوم بنشر الأشعة تحت الحمراء . والتي تعتبر نوع من أنواع الطاقة التي تمتد الي موجات اللون الأحمر في طيف الجسد من الضوء المرئي. وبالتالي نلاحظ ان حجر اليشم اذا قمت بارتداء خاتماً من الفضة والذهب وكان مرصعاً بأحجار اليشم فإنه سيساعد علي أن يلغي انسداد شاكرا التاج في الجسد . وتدفق الطاقة بشكل أفضل في الجسم .

من هذا المنطلق تتجلي قيمة أهمية الشاكرات التي تعمل علي تنشيط هذه الغدد وامدادها بالطاقة وضمان سلامتها ونشاطها . ومن هنا تبرز أهمية العلاج بالطاقة المتمثلة في المعدن والأحجار الكريمة فباستخدامها ينشط الغدد ويعيد اليها الطاقة مما يؤدي الي فتح مسارات الطاقة بجسم الانسان ويشعر بالنشاط .

### أهم معايير قياس الأحجار الكريمة وتأثيرها علي فتح مسارات طاقة جسم الانسان :

مما سبق قد توصلت الباحثة الي مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ اي عمل فني متمثلة في ثلاثة معايير المعيار الأول : مقياس فيزيائي والمعيار الثاني : مقياس جمالي والمعيار الثالث : مقياس علاجي. فيما يلي سنتناول المعيار الأول : الفيزيائي المتمثل في كلاً مما يلي:

1- اختيار الأحجار الكريمة تبعاً لخواصها ونوعية قطعها وأحجامها وسماتها العلاجية، من خلال أجهزة عيارية في تحديد قيم الأحجار وتعيين رتبها ، وتتحدد هذه الأجهزة وفق خصائص الأحجار (فيزيائية : مثل اللون ، الشفافية ، اليريق – كيميائية : مثل الانصهار ، التمدد ، التصفيح ، الناقلية الكهربائية والحرارية ، الكثافة - ميكانيكية).

2- تقاس الخواص الفيزيائية للأحجار من خلال الأجهزة الاتية :

- الرفركتوميتر (\*) - البولارسكوب (\*\*)

- الميكروسكوب الدقيق (\*\*\*) - المرقب الطيفي(\*\*\*\*) (محروس:1999: 113)

3- صفاء الحجر يؤثر في قيمته وهو درجة خلو الحجر من العيوب الباطنية والسطحية . " وتقاس درجة الصفاء علي أساس معيار بيتدئ من درجة (كامل ) الي درجة (ناقص) " (محروس:1999: 115)  
المعيار الثاني : مقياس جمالي

1- لابد أن يكون العمل الفني متوازناً جمالياً بالشكل الظاهري حيث يعمل علي الجذب البصري للمتلقي وخلق الشعور بالثبات والتوازن واكساب القدرة علي خلق انطباعاً جمالياً تجاه العمل الفني المنفذ..

2- مراعاة حجم الحجر الكريم الطبيعي المستخدم تبعاً لنسبة ونوع المعادن الموجودة بداخله .

3- موائمة التصميم لحجم الشخص والذي يعد من أولويات اعضاء اللمسة الجمالية عليها وظهورها بمظهر لائق.

4- الموائمة بين القيم الجمالية والجوانب التقنية بحيث يكمل كل منهما الاخر.

5- لابد أن يكون العمل الفني في حالة من اتزان مادي فعلي في وضعه الطبيعي يجعل نسبة الحجر مستقرة علي جسم الانسان.

6- يجب مراعاة خصائص كل حجر علي حدة من خلال الخامة التي تعتبر بمثابة صورة طاقية ذات امكانات تشكيلية مختلفة التأثير داخل العمل المنفذ . وحجم ووزن الذرات والصلابة والمتانة والقطع والصقل والوزن.

7- استخدام الأحجار الكريمة الطبيعية التي تحتوي علي معادن بداخلها لها أكبر الأثر علي فتح مسارات الطاقة بجسم الانسان بما يتلاءم مع طبيعة الالم .

المعيار الثالث : مقياس علاجي

- 1- مصارحة الذات بموطن الخلل الرئيسي الموجود في الجسم مع البدء في برنامج تطهير للجسم وتغذية سليمة وممارسة أي رياضة (التأمل) . .
- 2- التقدم التدريجي أثناء فترة العلاج هو الأجدى والأنفع والأضمن فلا تحاول أن تسبق الوقت.
- 3- وضع برنامج زمني لمرحلة العلاج بداية من المرحلة التحضيرية (برامج تغذية- عملية تطهير) يليه مرحلة تحديد نوع الشكوي أو الألم يليه تحديد نوع الحجر الكريم المناسب لكل مشكلة بعد تحديد مكان تواجد به بأي شاكرا وعدم تجاوز المعدلات المقررة في البرنامج بناءً علي جنس و سن ونوع الألم أو الانسداد الموجود . لأن أي تجاوز في تلك المعدلات من نقص أو زيادة سيؤدي بالتالي الي ضرر ملحوظ علي السواء " نفس الشئ يصدق علي الطاقة الحيوية ونصيب كل مركز من نقاط الطاقة (الشاكرات ) منها " . (منجي:2008: 108).

(\* ) الرفركتوميتر: يستخدم في رصد الانكسارات الضوئية للأحجار .

(\*\*) البولاريسكوب : يستخدم لقياس الضوء المستقطب داخل الحجر .

(\*\*\*) الميكروسكوب الدقيق : ويستخدم في الكشف عن المكونات الداخلية للحجر .

(\*\*\*\*) المرقب الطيفي : يستخدم في الكشف عن التحليل الطيفي المسي لكل حجر .

### ثامنا - نتائج البحث :

من خلال الدراسة للنقاط النظرية السبع السابقة والتي حققت فيها الباحثة صحة فروض البحث المذكور ثبت لها النتائج التالية:

- 1- هناك طاقة كامنة في كلاً من المعادن والأحجار الكريمة الطبيعية تعمل علي تعظيم دور الطب البديل في علاج وفتح مسارات الطاقة في جسم الانسان مما يجعلها أطروحة تمثل ركيزة أساسية عند مصممي الحلي والمجوهرات.
- 2- ان المعادن الطبيعية هي خامة غنية يمكن استخدامها لإنتاج أعمال فنية ذات قيمة جمالية عالية.
- 3- ان الطبيعة مصدر هام للفنان لكي يتأمل بديع صنع الله لاكتشاف خصائص المعادن والأحجار الكريمة.
- 4- ان المعادن والأحجار الكريمة الطبيعية لها قيم جمالية تفتح افاقاً ابداعية لا حد لها واستخدامها في الاسهام بالعلاج بالفن .
- 5- ان معرفة خصائص المعادن والأحجار الكريمة الطبيعية تسهم في ابتكار طرق جديدة في مجال العلاج بالطب البديل.
- 6- ان طريقة العلاج بالمعادن والأحجار الكريمة من طرق العلاج الناجحة ( الطب البديل ) مثلها مثل العلاج بسائر الفنون التشكيلية أو العلاج بالموسيقى .
- 7- أن الأحجار الكريمة تختلف في تأثيرها باختلاف أنواعها واختلاف الأشخاص الذين يستخدمونها في العلاج .
- 7- ان الأحجار الكريمة فعالة في تعديل وعلاج الاضطرابات السلوكية والمزاجية والنفسية، لكونها محفز للنزعة الايجابية في حياة الانسان.

## تاسعا- توصيات البحث:

توصي الباحثة بالاتي:

- 1- ضرورة السعي للإسهام في التغلب علي المشكلات الناتجة عن انسداد أو اضطرابات تؤثر على جسم الانسان بالسلب في مسارات الطاقة والتخلص منها.
- 2- ضرورة مسايرة تغير المفهوم العام لفن أشغال المعادن ومنطقاته بصفة عامة ومفهوم العلاج بالطاقة بصفة خاصة وما طرأ عليه من تغيرات ومفاهيم جمالية وخامات وتقنيات مستحدثة في هذا المجال.
- 3- ضرورة وجود تضافر بين المستحدثات العلمية الطبية والمجال الاكاديمي حتي يمكن مواكبة التطورات المطلوبة للحاق بالتطورات العالمية والتعاون بين هذين المجالين يمكن التغلب علي الكثير من المشكلات التعليمية والفنية والاستفادة منها في مجال الفن التشكيلي خاصة مجال أشغال المعادن .
- 4- الاهتمام بتنظيم واقامة جلسات علاجية عن طريق فتح مسارات جسم الانسان ( الشاكرات السبعة ) من خلال اكتشاف معرفة نقاط الضعف الموجودة في الجسم وعلاجها من خلال الحجر المناسب لكل شاكرات.
- 5- الاستفادة من الطبيعة وخاصة المعادن والصخور الموجودة في باطن الارض وتحليلها والوصول لنسبة المعادن الموجودة خلالها .
- 6- ضرورة تنظيف الأحجار من حين لأخر بالمياه المالحة ووضعها خارجاً عندما يكون القمر بدرأ لتشحن نفسها من طاقة البدر.
- 7- فتح سوق للعمل يناسب متطلبات شباب الخريجين من خلال انتاج حلي ومجوهرات من المعدن والأحجار الكريمة.
- 8- ضرورة استخدام أي حجر كريم طبيعي كما هو متوفر في الطبيعة دون كسره أو صقله أو ثقبه حتى يعطي التأثير الايجابي المطلوب استخدامه في حالات تعديل وعلاج السلوكيات المختلفة في جسم الانسان.

## عاشرا - المراجع :

- 1- أحمد بن يوسف التيفاشي : أزهار الأفكار في جواهر الأحجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1977م.
- 2- ابراهيم مذكور: المعجم الوجيز ( مجمع اللغة العربية ) ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، القاهرة ، 1991م.
- 3- انتصار حسن احمد : الطاقة الشفائية علي الأمراض في الطب البديل ، دار ذات السلال ، الكويت، 2003م.
- 4- جاك شوارتز : حقول الطاقة البشرية ، تعريب رنا العمري ، دار الأفق الجديدة ، بيروت ، 1997.
- 5- دينا مصطفى : العلاج بالفن ، الهيئة المصرية لدار الكتب والوثائق القومية ، طبعة أولي ، 2010.
- 6- سالي محمد صبري عبد الله : دور الانشطة الفنية في تنمية الطاقة الابداعية لدي طلاب المرحلة الاعدادية في ضوء منظومة التنمية البشرية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2017
- 7- سامي محروس أحمد : الخواص الكمية والكيفية للأحجار الكريمة وشبه الكريمة وأثرها في استحداث نظم وبنائيات في تصميم الحلي المرصعة ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 1999.
- 8- : أساسيات أشغال المعادن ، مرجع جامعي ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة دمياط، 2002.
- 9- سلوي محمد عبد النبي : جماليات الأحجار الكريمة واستخدامها في تصميم الحلي ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان.
- 10- صبحي جابر نصر : الأحجار النفيسة والأحجار الكريمة وشبه الكريمة الطبيعية والمقلدة ، دار قطري بن الفجاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، 1998.
- 11- علي زين العابدين : المصاغ الشعبي في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ، 1974.
- 12- كمال عبد الرحمن محمد : العلاج بالفن لدي ذوي الاعاقة السمعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان ط1 – 2012.
- 13- لبنى عبد العزيز محمد : أشغال المعادن ، دار الزهراء الرياض ، 2013.
- 14- ماجدة عباس سليم : الطبيعة في مناهج التربية الفنية في المرحلة الاعدادية في مصر مع بحث طرق تدريسها ،(رسالة ماجستير ) ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 1977.

- 15- محمد عز الدين حلمي: علم المعادن، مكتبة الأنجلو المصرية، 1994.
- 16- محمود سمير الصاوي: العمارة والهندسة الحيوية – منهجية نحو رفع كفاءة الاداء داخل الفراغات المعمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2004.
- 17 - ن. سيفريوكوف، ب. كوزمين، ي. تشيليشيف: الميتالورجيا العامة، دار أمير للطباعة والنشر، الاتحاد السوفيتي موسكو، 1971.
- 18- وليد الرحيب: العلاج بالطاقة الكونية، دار قرطاس، الكويت، 2003.
- 19- ياسر منجي: مراكز القوى السابعة، هلا للنشر والتوزيع، الجزء الأول، 2008.
- 20-Cally Hall : gem stones- London , new york , 1994.
- 21 - Silver , r (1963) " art for the def child its potentiot s " n .y vo;.65
- 22- <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- 23- <https://www.gemstones-ar.com>

## **Minerals and Gemstones and Their Role in Achieving the Balance of Energy Paths in the Human Body**

### **Dr. Shams El SayedAwad**

*Assistant Prof., Dept. of Art Education, Faculty of Specific Education, Mansoura University*

Alternative treatment with minerals and precious stones is an alternative treatment methods that have prevailed since ancient times. This method is used to treat mental and physical diseases in a person.

The purpose of the research to study minerals and natural gemstones and proven to the researcher through the theoretical framework of the research, they differ in their effect for different types and different people who use them in treatment. It is also preferred to use any gem as available in nature without breaking it or polish or puncture because the vibrations lie in inside it. The shape of the stone lies in its chemistry and no impact on the bearer and those vibrations are linked to the energy centers (chakras) in the human body, each of them speed.

A special vibration and specializes in certain frequencies and frequencies, depending on the degree of concentration of our awareness and consciousness so that it tries to control them all.

From this standpoint, the value of the chakras, which activate these glands and provide them with energy and ensure their safety and activity, is evident.

Hence the importance of research in the use of energy therapy of metal and precious stones, using activated glands and restores energy, which leads to open energy pathways in the human body and feel active.



The researcher has reached a set of results through the theoretical study of the most important research, that the presence of potential energy in both minerals and natural gemstones works to maximize the role of alternative medicine in the treatment and opening of energy pathways in the human body, making it a thesis is a fundamental pillar for jewelry designers.